أمير المؤمنين في القرآن الكريم

الطبعة الخامسة

إعداد

الشيخ عبدالنبي عبد المجيد النشابة

مع تحيات نفسات من هنا وهناك رقم (١٠٠)

المقدمة:

قارئي العزيز... ها قد تجدد اللقاء بنا في قبسةٍ كتبتها بمناسبة عظيمة على الأمة الإسلامية وهي مولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

أن ما ذكر في فضل الإمام علي عليه السلام أقل من أن نحصيه في هذه الصفحات، فها هو البخاري نفسه يقول أن ربع القرآن جاء في عظمة أمير المؤمنين عليه السلام، وفي هذه العجالة نورد حوالي المائة آية اختص بها أمير المؤمنين عليه السلام وقد عمدنا انتقائها من مصادر أخواننا أهل السنَّة، بل أن منها المتواتر عندهم.

الإهداء:

إلى مدينة العلم.

إلى منْ عانا من أجل الإسلام.

إلى منْ شرفت لمقدمه الكعبة.

إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

أهدي هذا الجهد المتواضع راجياً منك القبول.

عبدالنبي عبدالمجيد النشابة

أمير المؤمنين في القرآن الكريم.....3

سورة الفاتحة:

في الآيتين رقم 6و7 ((اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ))

الصراط هو: النبي محمد (ص) وأهل بيته وهم علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

راجع شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني ج1 ص57 حديث رقم 86 إلى105 الطبعة الآولى بيروت تحقيق المحمودي.

سورة البقرة:

في الآية رقم 37 ((فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ))

الكلمات هي: بحق محمد، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين.

راجع مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلى الشافعي ج89 ص63 الطبعة الأولى الإسلامية طهران.

في الآية رقم 207 ((وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ وَاللّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ))

نزلت هذه الآية في أمير المؤمنين حين بات على فراش النبي (ص) عند الهجرة.

راجع كفاية الطالب للكنجي الشافعي ص239 طبعة الحيدرية في النجف والطبعة الغرى في النجف.

في الآية رقم 208 ((يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ))

إن ولاية أهل البيت (ع) تجب من المسلم الذي أمر الله بالدخول فيه

راجع كتاب غاية المرام ص 366 طبعة إيران المحدث البحراني طبعة حجر في إيران.

في الآية رقم 274 ((الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ))

نزلت هذه الآية في أمير المؤمنين

راجع شواهد التنزيل للحسكاني الحنفي ج1 ص 109 الطبعة الأولى تحقيق المحمودي.

سورة آل عمران:

في الآية رقم 7 ((وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ))

قال الإمام الصادق (ع): نحن قوم فرض الله عزوجل طاعتنا ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون.

أمير المؤمنين في القرآن الكريم.....4

راجع تفسير علي بن إبراهيم القمي ج1 ص96 طبعة النجف الأشرف.

في الآية رقم 61 ((فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءنَا وَأَبْنَاءكُمْ وَنِسَاءنَا وَنِسَاءكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةُ اللّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ))

أجمعت الأمة على أن الآية نزلت في النبي وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

راجع صحيح مسلم "كتاب الفضائل" باب فضائل علي ابن أبي طالب ج2 ص360 طبعة عيسى الحلبي.

في الآية 103 ((وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ))

حبل الله هم أهل البيت عليهم السلام وعلي عليه السلام إمامهم.

راجع شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني الحنفي ج1 ص130 حديث من 177 إلى 180 الطبعة الأولى بيروت تحقيق المحمودي.

في الآية 105 ((وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَاخْتَلَفُواْ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ))

المقصود بالبينات هم أئمة أهل البيت عليهم السلام.

راجع ذلك في الصواعق المحرقة لإبن حجر ص90 طبعة دار الطباعة المحمدية بمصر 1375 هـ وأيضاً عن الطبعة الميمنة 1312هـ .

سورة النساء:

في الآية رقم 54 ((أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ))

المحسودون هم أهل البيت عليهم السلام.

راجع شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني الحنفي ج1 ص143الطبعة الأولى بيروت تحقيق المحمودي.

في الآية رقم 59 ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ))

أولي الأمر منكم هم الإمام علي عليه السلام والأئمة من ولده.

راجع ينابيع المودة للقندوزي الحنفي ص 134و137 طبعة الحيدرية والطبعة إسلاطبول والطبعة الثامنة الحيدرية والطبعة صيدا.

في الآية 69 ((وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا))

أمير المؤمنين في القرآن الكريم.....5

النبيين: محمد (ص)، والصديقين: الإمام علي، والشهداء: حمزة وجعفر، والصالحين: الحسن والحسين.

راجع إحقاق الحق للتستري ج1 ص542 الطبعة 11 المطبعة الإسلامية في طهران.

في الآية رقم 115 ((وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءتْ مَصِيرًا))

اخرج ابن مردوية في تفسير الآية أن المراد بمشاققة الرسول هنا إنما هي المشاقة في شأن علي، أو الهدى فيه.

راجع تفسير علي بن إبراهيم القمي ج1 ص152 طبعة النجف الأشرف.

سورة المائدة:

في الآية رقم 3 ((الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا))

نزلت هذه الآية يوم الغدير الثامن عشرة من ذو الحجة سنة 10 هجرة "فبعد الهجرة بعد أن خطب النبي (ص) في أصحابه ونصب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب خليفة من بعده.

راجع كتاب غاية المرام الباب39 والباب40 يوم شبر وشبير مسند أحمد بن حنبل ج2 ص769 بمسند الصحيح الطبعة الدار.

في الآية رقم 9 ((وَعَدَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ))

الذين آمنوا هو الإمام علي عليه السلام.

راجع الغدير ج2 ص374.

في الآية رقم 55 ((إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ))

نزلت هذه الآية في أمير المؤمنين وهو راكع في الصلاة آية الولاية ونزولها علي عليه السلام، الأدلة على نزولها، توجيه الاستدلال بها.

أخرج نزولها صاحب كتاب الجمع بين الصحاح الستة في تفسير سورة المائدة وراجع حيث علي في مسندي ابن مردويه وأبي الشيخ وأن شئت راجع في كنز العمال ج2 ص533.

في الآية رقم 67 ((يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ))

نزلت هذه الآية على رسول الله (ص) تأمره بأن يبلغ ما أنزل إليه في علي بن أبي طالب من الولاية.

أمير المؤمنين في القرآن الكريم.....6

راجع ذلك في الدُّر المنثور ج2 ص298 أخرجه أبن مردوه عن ابن مسعود بسندين (أحمدهما) عن أبي سعيد وآخر عن أبي رافع ورواه الإمام إبراهيم بن محمد الحمونيني الشافعي في كتابه الفرائد وأخرا في الدُّر المنثور في تفسير القرآن لجلال الدين السيوطي الشافعي ج2 ص298 أفست بيروت على طبعة مصر.

سورة الأنعام:

في الآية رقم 153 ((أَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ))

كان الإمام الباقر والصادق يقولان: أن الصراط المستقيم هو الإمام. ولا تتبعوا السبل أي أئمة الضلالة، فتفرق بكم عن سبيله ونحن سبيله.

راجع ذلك في إحقاق الحق للتستري ج3 ص543 طبعة طهران.

سورة الأعراف:

في الآية رقم 46 ((وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ))

أخرج الحاكم الحسكاني بإسناده عن أصبغ بن نباتة قال: كنت جالسا عند علي فأتاه ابن الكوا فسأله عن قوله تعالى ((وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ)) فقال ويحك يا ابن الكوا نحن نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار، فمن نصرنا عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنة، ومن أبغضنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار.

أخرجه الحاكم الحسكاني المترجم1 ص112.

في الآية 172 ((وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَى))

إن ولاية أهل البيت عليهم السلام لما بعث الله به الأنبياء، بل هي مما أخذ الله به العهد من عهد.

راجع تفسير فرات بن إبراهيم الكوفي ص48، الإكليل للسيوطي ص89 طبعة مصر.

في الآية رقم 181 ((وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ))
نقل صدر الأئمة موفق بن أحمد عن أبي بكر بن مردوية لسنده إلى علي عليه السلام قالاً: تفترق الأمة ثلاثا وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة فإنها في الجنة وهم الذين قال الله عزوجل في حقهم هذه الآية.
راجع شواهد التنزيل للحكم الحسكاني ج1 ص204.

أمير المؤمنين في القرآن الكريم.....7

سورة الأنفال:
في الآية رقم 33 ((وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ))
أهل البيت عليهم السلام لأهل الأرض.
راجع الواعق المحرقة لابن حجر الشافعي ص91 طبعة الميمنية بمصر.
في الآية رقم 41 ((وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى))
ذو القربى هم علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.
راجع شواهد التنزيل للحسكاني الحنفي ج1 ص 218.
في الآية رقم 62 ((هُوَ الَّذِيَ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ))
مكتوب على العرش لا إله إلا الله وحدي لا شريك لي، ومحمد عبدي ورسولي أيدته بعلي، وذلك قوله عزوجل في كتابه الكريم ((هو الذي أيدك بنصره بالمؤمنين)) على وحده.
رواه الكنجي الشافعي في كفايته ص110، الغدير ج2 ص49.
في الآية رقم 64 ((يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ))
أخرج الحافظ أبو نعيم في فضائل الصحابة بإسناده: إنها نزلت في علي، وهو المعني بقوله المؤمنين.
راجع الغدير ج2 ص51.
في الآية رقم 75 ((وَأُوْلُواْ الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللّهِ))
نزلت هذه الآية في علي عليه السلام.
راجع ترجمة الإمام علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق لابن عساكر الشافعي ج1 ص14 الحديث12.

سورة التوبة:

في الآية رقم 19 ((أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللّهِ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ))

نزلت هذه الآية في أبي طالب والعباس وعلي هو الذي آمن بالله.

تفسير الرازي ج4 ص422 طبعة دار الطباق العامرة.

في الآية رقم 61 ((وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيِقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ))

أمير المؤمنين في القرآن الكريم.....8

قال رسول (ص): "فسألت جبريل أن يستعفى لي ربي لعلمي بقلة المتقين وكثرة المؤذين لي واللائمين لكثرة ملازمتي لعلي وشدة إقبالي عليه حتى سموني أذنا، فقال تعالى: ((وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيِقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ)).

سورة يونس:

في الآية رقم 2 ((وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ))

روى الحافظ القندوزي (الحنفي) عن الحافظ أبي بكر بن مردوية في كتابه (المناقب) أنه: روى عن جابر بن عبدالله الأنصاري في قوله تعالى: ((وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ))

قال: نزلت في ولاية علي بن أبي طالب.

راجع ينابيع المودة ص161.

سورة هود:

في الآية رقم 17 ((أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً))

فالإمام هو الشاهد للرسول الله (ص).

رواه ابن المغازلي يرفعه إلى علي بن عباس وغيره.

سورة يوسف:

في الآية رقم 108 ((قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللهِ وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ))

روى الحافظ الحسكاني (الحنفي) عن فرات، باسناده المذكور عن نجم، عن أبي جعفر قال "نجم": سألته عن قول الله تعالى: ((قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي))

قال "أبو جعفر": ((وَمَنِ اتَّبَعَنِي)) علي بن أبي طالب.

وروى هو عن فرات أيضاً بإسناده المذكور عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد "الصادق" في هذه الآية: ((أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ))

قال "الصادق" هي والله ولايتنا أهل البيت لا ينكرها أحد إلا ضالّ، ولا ينقص علياً إلا ضالّ.

راجع شواهد التنزيل ج1 ص286 – 287.

أمير المؤمنين في القرآن الكريم 9

سورة الرعد:

في الآية رقم 7 ((إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ))

المنذر هو النبي محمد (ص) والهادي هو الإمام علي عليه السلام.

اخرج الثعلبي في تفسير هذه الآية من التفسير الكبير عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية وضع الرسول (ص) يده على صدره وقال أنا المنذر وعلي الهادي وبك يا علي يهتدي المهتدون.

راجع شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني الحنفي ج1 ص303،293 حديث:398 إلى 416.

الآية رقم 43 ((كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ))

الذي عنده علم الكتاب هو الإمام علي عليه السلام كما يدل مستفيض النقل.

رواه الثعلبي بإسناده متصلا عن محمد بن الحنفية، وفي المستدرك عن أبي نعيم الحافظ بإسناده عن مثل وأبن المغاولي يرفعه إلى علي بن عباس والسيوفي في الإتقان والبغوي في معام التنزيل وغيرهم.

سورة إبراهيم:

في الآية رقم ((يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا))

روى العلامة البحراني عن تفسير الحبري عن ابن عباس في قوله تعالى ((يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ))

قال: بولاية علي بن أبي طالب

"أقول" القوم الثابت في الدنيا والآخرة هو ولاية علي بن أبي طالب من كانت عنده ولايته كان ثابت الإيمان في الدنيا فلا يخرج عنها بلا إيمان، وثابت الإيمان في الآخرة فلا يتلجلج لسانه عند الحساب.

راجع غاية المرام ص400.

سورة الحجر:

في الآية رقم 45 ((إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ))

روى الحافظ الحاكم الحسكاني "الحنفي" قال: أخبرنا منصور بن الحسين "بإسناده المذكور" عن أنس بن مالك عن النبي (ص) قال: "آل محمد كل تقي".

أمير المؤمنين في القرآن الكريم 10

"أقول" سبق منا عدة مرات: أن علي بن أبي طالب من آل محمد، بل هو سيد آل محمد، كما دل عليه متواتر الروايات.

راجع شواهد التنزيل ج1 ص216 – 217.

سورة النحل:

في الآية رقم 43 ((فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ))

أخرج الثعلبي في معنى هذه الآية من تفسيره الكبير عن جابر قال: لما نزلت هذه الآية قال علي: نحن أهل الذكر وهذا هو المأثور عن سائر أئمة الهدى.

راجع شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني الحنفي ج1 ص334 حديث:459، 460، 460، 463، 464، 465، 466.

سورة الإسراء:

في الآية رقم 26 ((وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ))

القربى فاطمة وزوجها وأولادها ولما نزلت هذه الآية اعطاها رسول الله (ص) فدكاً.

سورة الكهف:

في الآية رقم 30 ((إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً))

روى العلامة السيد هاشم البحراني (قده) عن الجبري في تفسيره، يرفعه إلى ابن عباس قال "قوله تعالى": ((إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً))

نزلت في علي وشيعته.

راجع غاية المرام ص327.

سورة مريم:

في الآية رقم 96 ((إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا))

أمير المؤمنين في القرآن الكريم 11

أخرج أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره بإسناده عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي قال: اللهم اجعل لي عندك عهداً وأجعل لي في صدور المؤمنين مودة فأنزل الله الآية. روي عن أبن عباس: إن هذا الود جعله الله لعلي في قلوب المؤمنين.

راجع الغدير ج2 ص55 ورواه أبو المظفر سبط ابن الجوزي في تذكرته ص10.

سورة طه:

في الآية رقم 82 ((وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى))

إهتدى إلى ولاية أهل البيت عليهم السلام.

قال ابن حجر في الفصل الأول من باب رقم 11 من كتابه الصواعق المحرقة. قال ثابت البنائي اهتدى إلى ولاية أهل بيته (ص).

راجع: الصواعق المحرقة لابن حجر الشافعي ص151.

سورة الأنبياء:

في الآيات من 1 إلى 3 ((إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَى أُوْلَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ * لاَ يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ * لاَ يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الآكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلاَئِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ))

روى الحافظ الحسكاني "الحنفي" قال: حدثني أبو الحسن الفارسي "باسناده المذكور" عن علي بن أبي طالب قال: قال لي رسول الله (ص): يا علي فيكم نزلت هذه الآية: ((إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَى أُوْلَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ))

"أقول" فيكم ! معناه: فيكم أهل البيت، أو معناه: فيك أنت وشيعتك، وعلى كل واحد من المعنيين شواهد تقف عليها في موارد عديدة من هذا الكتاب.

راجع شواهد التنزيل ج1 ص 384 – 385.

سورة الحج:

في الآية رقم 19 ((هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ))

أمير المؤمنين في القرآن الكريم 12

نزلت هذه الآية يوم بدر في الإمام علي وصاحبيه حمزة وعبيدة. وفي الوليد وصاحبيه وأول من يبعثوا للخصومة يوم القيامة على بن أبي طالب عليه السلام.

أخرج البخاري في تفسير سورة الحج ص107 من الجزء الثالث من صحيحه بالإسناد إلى علي قال: أنا أول من يبعثوا بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة "قال البخاري" وفيهم نزلت ((هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ)) قال: هم الذين بارزوا يوم بدر علي وصاحباه حمزة وعبيدة، شيبه بن ربيع وصاحباه عتبه بن ربيع والوليد بن عتبة.

سورة المنؤمنون:

في الآية رقم 74 ((وَإِنَّ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ))

أخرج الحمودي في "الفرايد" بإسناده عن اصبغ بن نباته عن علي عليه السلام في قوله تعالى ((وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون)) قال الصراط ولايتنا أهل البيت.

راجع الغدير ج2 ص311.

سورة النور:

في الآية رقم 35 ((اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاء وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ))

أخرج ابن المغازلي الشافعي في مناقبه بالإسناد إلى على بن جعفر قال: سألت أبا الحسن "الكاظم" من قوله عزوجل ((كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ))، فقال عليه السلام: المشكاة هي فاطمة، والمصباح الحسن والحسين،((الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ)) قال: كانت فاطمة كوكباً درياً بين نساء العالمين، ((يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ)) شجرة إبراهيم عليه السلام، ((لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ)) لا يهودية ولا نصرانية، ((يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ)) قال يكاد العلم ينطق منها، ((وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ)) قال إمام بعد إمام.

راجع مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي الشافعي ص316 حديث 361 طبعة طهران.

في الآية رقم 36 ((فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ))

أمير المؤمنين في القرآن الكريم 13

اخرج الثعلبي في معنة هذه الآية من تفسيره بالإسناد إلى انس بن مالك وبريد قالاً: قرأ رسول الله (ص) هذه الآية فقام إليه أبو بكر فقال: يا رسول الله أهذا البيت منها، وأشار إلى بيت على وفاطمة، قال الرسول(ص): نعم من افضلها.

راجع شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني الحنفي ج1 ص409 حديث566، 567، 568.

سورة الفرقان:

في الآية رقم 25 ((وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاء بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلاَئِكَةُ تَنزِيلاً))

روى العلامة المير محمد صالح الكشفي " الحنفي" "الترمذي" في كتابه "المناقب المرتضوية" نقلاً عن تفسير "الحافظي" عن أبي عبدالله في قوله تعالى: ((وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاء بِالْغَمَامِ))

إن الغمام الذي تشقق السماء به "علي".

"أقول" لعل هذا التفسير من باب أن الغمام مظهر الرحمة والرجاء، وفي اهوال يوم القيامة، ورعب المحشر ظهور وجه علي عليه السلام من الأعلى يبعث الأمل والرجاء في قلوب المؤمنين، أو في الجميع، فلذلك كني عنه بالغمام.

"ولعل" الأمر ليس كناية، وتفسيراً، وأنما تتشقق السماء يوم القيامة فنزل منها علي بن أبي طالب، ولا مانع فيه.

راجع المناقب للكشفي – الباب الأول.

سورة الشعراء:

في الآية رقم 214 ((وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الآقْرَبِينَ))

عشيرة الرسول (ص) هم أهل بيته عليهم السلام.

راجع تفسير الطبري ج19 ص74 طبعة بولاق وج19 ص68 طبعة الميمنية.

سورة الروم:

في الآية رقم 15 ((فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ))

أخرج الحافظ الحسكاني "الحنفي" قال: حدثني علي بن موسى بن إسحاق "بسنده المذكور" عن ابن عباس قال: ما في القرآن أية: ((الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)) إلا وعلي أميرها وشريفها.

أمير المؤمنين في القرآن الكريم 14

راجع شواهد التنزيل ج1 ص64.

سورة لقمان:

في الآية رقم 8 ((إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ))

روى العلامة البحراني عن إبراهيم الاصفهاني – فيما نزل في القرآن في علي "باسناده المذكور" عن الحارث، قال: قال علي: نحن أهل البيت لا نقاس بالناس.

فقام رجل فأتي ابن عباس فأخبره بذلك فقال: صدق علي، النبي (ص) لا يقاس بالناس وقد نزل في علي ((إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ))

راجع غاية المرام ص327.

سورة السجدة:

في الآية رقم 18 ((أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لاَ يَسْتَوُونَ))

نزلت في رجلين، والمؤمن هو علي بن أبي طالب، والفاسق هو الوليد ابن عقبة.

راجع شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني الحنفي ج1 ص445

سورة الأحزاب:

في الآية رقم 23 ((مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً))

المنتظر هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

راجع تذكرة الخواص للسبط بن الجوزي الحنفي ص17.

في الآية رقم 33 ((إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا))

نزلت هذه الآية في خمسة وهم: محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

راجع ذلك في صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أهل البيت النبي ج2 ص368 طبعة عيسى الحلبي.

في الآية رقم 56 ((إِنَّ اللَّهَ وَمَلآئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا))

لما ثبت كيفية الصلاة علي النبي (ص)، عدها العلماء من الآيات النازلة في أهل بيته عليهم السلام.

أمير المؤمنين في القرآن الكريم 15

راجع تفسير الرازي ج5 ص326 طبعة البهية مصر.

في الآية رقم 72 ((إِنَّا عَرَضْنَا الآمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالآرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الآنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً))

إن ولاية أهل البيت عليهم السلام من الأمانة.

اجع ما أورده العلامة البحريني في تفسيره حديث أهل السنة في الباب5 من كتابه غاية المرام.

سورة فاطر:

في الآية رقم 32 ((ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ))

السابق بالخيرات هو الإمام علي عليه السلام، والمقتصد هو العارف بالإمامة والظالم لنفسه هو الذي لا يعرف الإمام.

راجع شواهد التنزيل للحاكم الحنفي ج2 ص106 حديث 785 إلى 789.

سورة الصافات:

في الآية رقم 24 ((وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ))

مسؤولون عن ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

راجع كتاب شواهد التنزيل للحاكم الحنفي ج2 ص106 حديث 785 إلى 789.

في الآية رقم 130 ((سَلاَمٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ))

آل ياسين: أي آل محمد (ص) وهم علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

راجع الدُّر المنثور للسيوفي ج5 ص286.

سورة ص:

في الآية رقم 28 ((أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الآرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ))

المتقون هم: علي بن أبي طالب الحمزة وعبيدة ابن الحارث والفجار هم: الوليد وعتبة وشبة.

راجع غاية المرام ص379.

أمير المؤمنين في القرآن الكريم 16

سورة الزمر:

في الآية رقم 33 ((وَالَّذِي جَاء بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ))

الذي جاء الصدق هو رسول الله (ص) والذي صدق به أمير المؤمنين عليه السلام.

كفاية الطالب للكنجي الشافعي ص233 الطبعة الحيدرية.

سورة الشورى:

في الآية رقم 23 ((قُل لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى))
وهم قربى الرسول (ص) وهم علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.
راجع ذلك في شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني ج2 ص130.

سورة الزخرف:
في الآية رقم 45 ((وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ))
ارسلوا على ولاية النبي محمد (ص) وعلي عليه السلام.
راجع في ذلك شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني الحنفي ج2 ص156.

سورة الجاثية:
في الآية رقم 21 ((أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاء مَّحْيَاهُم وَمَمَاتُهُمْ سَاء مَا يَحْكُمُونَ))
الذين آمنوا: علي والحمزة وعبيدة والفاسقون هم عتبة وشيبة والوليد.
راجع شواهد التنزيل للحسكاني الحنفي ج2 ص144.

سورة الطور:
في الاية رقم 21 ((وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ))
نزلت هذه الآية في الخمسة: الرسول (ص) وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.
راجع ينابيع المودة للقتروزي الحنفي ص127 طبعة الحيدرية وص 109 طبعة إسلامبول.

أمير المؤمنين في القرآن الكريم 17

سورة الواقعة:
في الآيتين رقم 9 و8 ((وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ))
نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام.
راجع الصواعق المحرقة لابن حجر الشافعي ص123 طبعة الحيدرية.

سورة الحديد:

في الآية رقم 19 ((وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاء عِندَ رَبِّهِمْ))

الصديقون هم: علي بن أبي طالب ومؤمن آل فرعون.

في الصواعق المحرقة عن ابن عباس قال: قال رسول الله (ص): الصديقون ثلاثة: حد قيل، مؤمن آل فرعون، حبيب النجار صاحب ياسين، علي بن أبي طالب عليه السلام.

سورة المجادلة:

في الآية رقم 12 ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ))

لم يعمل بهذه الآية غير الإمام علي عليه السلام.

أوردة الثعلبي والواحدي.

سورة الحشر:

في الآية رقم 7 ((مَّا أَفَاء اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى))

نزلت في الخمسة: محمد (ص) وعلي وفاطمة و الحسن والحسين.

الكشاف والزمخشرى ج4 ص512 طبعة بيروت.

في الآية رقم 20 ((لاَ يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ))

أخرج الشيخ الطوسي في الأمالي بإسناده الصحيح عن أمير المؤمنين أن رسول الله (ص) تلا هذه الآية فقال وأصحاب الجنة من أطاعني وسلم لعلي بن أبي طالب بعدي وأقر بولايته، فقيل وأصحاب النار قال من سخط الولاية ونقض العهد وقاتله بعدي.

أمير المؤمنين في القرآن الكريم 18

سورة الجمعة:

في الآية رقم 11 ((وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا))

عن ابن عباس في قوله " وَإِذَا رَأَوْا....." إن دحية الكلبي جاء يوم الجمعة من الشام بالميرة فنزل عن إحجار الزيت ثم ضرب بالطبول ليؤذن الناس بقدومه، فنفر الناس إليه وتركوا النبي (ص) قائما يخطب على المنبر إلا

علياً والحسن والحسين وفاطمة وسلمان وأبا ذر والمقداد، فقال النبي (ص): لقد نظر الله إلى مسجدي يوم الجمعة فلو لا هؤلاء لا ضرمت المدينة على أهلها نارا وحصبوا بالحجارة كقوم لوط.

سورة التحريم:

في الآية رقم 4 ((...وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاَهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلاَئِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ))

قال رسول الله (ص): صالح المؤمنين هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

نقل الإمام أبو إسحاق الثعلبي يرفعه في تفسيره إلى أسماء بنت عميس قال: لما نزل قول تعالى: ((...وإن تظاهر عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين)). سمعت رسول الله (ص) يقول صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

راجع الغدير ج1 ص394.

سورة الحاقة:

في الآية رقم 12 ((لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ))

نزلت هذه الآية في علي عليه السلام، يقول الإمام عليه السلام ضمني رسول الله (ص) وقال: أمرني ربي أن أدنيك ولا اقصيك وأن تسمع وتعى.

ويقول حفيده الإمام الصادق عليه السلام تفسيراً لهذه الآية: وعت أذن أمير المؤمنين ما كان وما يكون.

ويروى عن جده الرسول الأعظم (ص) قوله: هي أذنك يا علي.

رواه أبو نعيم في الحلية والواحدي في أسباب النزول عن بريده، وأبو القاسم بن حبيب في تفسيره عن زر بن جيش عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

أمير المؤمنين في القرآن الكريم 19

سورة المعارج:

في الآيات من 1 إلى 3 ((سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ * مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ))

نزلت هذه الآيات في النعمان الفهري لما شك في تنصيب النبي لعلي فوقع عليه العذاب.

راجع ذلك في شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني الحنفي ج2 ص286 حديث 1030 إلى 2034.

سورة الإنسان:

في الآيات من 5 إلى 22 ((إِنَّ الآبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا * عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا *يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا * وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لاَ نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاء وَلاَ شُكُورًا * إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا * فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا * وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا * مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الآرَائِكِ لاَ يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلاَ زَمْهَرِيرًا * وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلاَلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً * وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا * قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا * وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً * عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً *وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا * وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا * عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا * إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاء وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا)).

نزلت هذه الآيات في علي وفاطمة و الحسن والحسين عليهم السلام بمناسبة قصة صيامهم ثلاثة أيام وتصدقهم في تلك الأيام الثلاثة بطعامهم على المسكين واليتيم و الأسير.

راجع ذلك في شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني الحنفي ج2 ص198.

سورة البينة:

في الآية رقم 7 ((إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ))

قال الرسول (ص) يا علي هم أنت وشيعتك.

شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني الحنفي ص356

التكاثر:

في الآية رقم 8 ((ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ))

أمير المؤمنين في القرآن الكريم 20

النعيم هو ولاية أهل البيت عليهم السلام.

شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني الحنفي ج2 ص368.

سورة العصر:

((وَالْعَصْرِ * إِنَّ الآنسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلاَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ))

قال جلال الين السيوطي: أخرج بن مردوية عن ابن عباس في قول تعالى: ((وَالْعَصْرِ * إِنَّ الآنسَانَ لَفِي خُسْرٍ)) يعني أبا جهل بن هشام، ((إِلاَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)) ذكر عليا وسلمان.

راجع ذلك في الدّر المنثور لجلال الدين السيوطي ج6 ص392.

أمير المؤمنين في القرآن الكريم 21

الفهرس

من سورة الفاتحة..... 3
من سورة البقرة..... 3
من سورة آل عمران..... 3
من سورة النساء..... 4
من سورة المائدة..... 5
من سورة الأنعام..... 6
من سورة الأعراف..... 6
من سورة الأنفال..... 7
من سورة التوبة..... 7
من سورة يونس..... 8
من سورة هود..... 8
من سورة يوسف..... 8
من سورة الرعد..... 9
من سورة إبراهيم..... 9
من سورة الحجر..... 9
من سورة النحل..... 10
من سورة الإسراء..... 10
من سورة الكهف..... 10
من سورة مريم..... 10
من سورة طه..... 11
من سورة الأنبياء..... 11
من سورة الحج..... 11
من سورة المؤمنون..... 12
من سورة النور..... 12
من سورة الفرقان..... 13
من سورة الشعراء..... 13
من سورة الروم..... 13
من سورة لقمان..... 14
من سورة السجدة..... 14
من سورة الأحزاب..... 14
من سورة فاطر..... 15
من سورة الصافات..... 15
من سورة ص..... 15
من سورة الزمر..... 16
من سورة الشورى..... 16
من سورة الزخرف..... 16
من سورة الجاثية..... 16
من سورة الطور..... 16
من سورة الواقعة..... 17
من سورة الحديد..... 17
من سورة المجادلة..... 17
من سورة الحشر..... 17
من سورة الجمعة..... 18
من سورة التحريم..... 18
من سورة الحاقة..... 18
من سورة المعارج..... 19
من سورة الإنسان..... 19
من سورة البينة..... 19

من سورة التكاثر.....19
سورة العصر.....20

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
"ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر"
بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

http://www.alnashaba.net
Email: qabasat@hotmail.com